

الجامعة المستنصرية
كلية الآداب

كارل ساندبرغ: منشد الشعب الامريكى

دراسه نقديه لقصائد مختارة أطروحه مقدمه الى مجلس كليه الآداب
كجزء من متطلبات نيل درجه الماجستير في الآداب الانكليزي

من قبل

رغد شاكر دغير السوداني

بإشراف

الدكتور سعد نجم عبد الخفاجي

آيار ٢٠٠٥

ملخص الرسالة

كارل ساندبرغ (١٨٧٨-١٩٦٧) ، صحفي، مسؤول نقابي ، شاعر ، مؤرخ ، و وطني. لقد عمل في انواع مختلفة من الاعمال - كسائق لعربة الحليب ،مساعد بناء، عامل مسرح ، منظم صحن ، عامل بناء السكة الحديدية ، و عامل حصاد - قبل ان يبدأ مهنة الكتابة. أن الناس الذين كان يعرفهم في العمل يملؤن كتبه الشعرية: ((قصائد شيكاغو)) ، ((الحصادون)) ، ((صباح الخير، امريكا))، و ((الشعب، نعم)). ان الحياة الامريكية اليوميته تتخلل اسطر الشعر الحر في شعر كارل ساندبرغ ، المكتوبه ، على حد قوله، باللغة الامريكية.

عندما طبعت قصائد شيكاغوفي عام ١٩١٦، اثارت جدلا واسعا في النقد الادبي لانها غير مصقولة فنيا، وكذلك لغتها المؤثرة و صراحتها في تصوير المدينة كمكان شرير و وحشي.و لكن القراء يجدون في الحال بان العاطفه و الرقه تقابلان فضاظة ساندبرغ. ففيما نحن نجد اسطر تعمل بدون كلل مثل معامل الحديد و قطارات الشحن في شيكاغو و نجد هناك اسطر تهمس بخفه كالامواج التي تحضن الشاطئء الطويل الهادي.و بالرغم من كل شيء ، سوف نجد اناسا حقيقييون، يعملون و يأملون و كذلك يضحكون و يتشاجرون.ان كارل ساندبرغ يغمس ملعقته الادبيه في كل من صحن الشعر العمالي ، و السيرة الذاتيه الكلاسيكيه لبراهام لنكولن و هويته كمنشد امريكا .

تحاول الدراسه الحاليه ان تظهر كيفية انعكاس تلك الخصائص في قصائد مختارة لشعر ساندبرغ و كيف استعمل اللغه الدارجة للمواطن الامريكي البسيط لاثبات انتمائه الى هؤلاء الناس، و اهتمامه بمشكلاتهم و خصوصا الطبقة العامله .و تقع الدراسه في ثلاث فصول بالاضافه الى خاتمه.

الفصل الاول عبارته عن مقدمه و ينقسم الى اربعة مباحث . المبحث الاول خصص لبدايات الادب الامريكي و المعروف باسم بالعهد الاستعماري و تشابه هذا العهد بالادب الانكليزي ، و كيف عرّفها ونظر اليها النقاد.و يوضح المبحث الثاني الحلم الامريكي ، نشاته و مخترعيه و تاثيراته على الشعب الامريكي و كذلك كيف نظر الكتاب في القرن العشرين في ذلك الحلم . بينما يركز المبحث الثالث على الشكل الجديد للشعر ، و استقلاليتيه من دكتاتوريه الادب الانكليزي . هذا العهد هو عهد النهضه الجديد في ارض جديده و الشعر الذي ظهر في شكل جديد يسمى الشعر الحر .اما المبحث الرابع فيركز على سيره حياة ساندبرغ،عائلته،دراسته، وظيفته و التأثيرات التي اثرت به و علاقته بالطبيعه و الفلكلور و التي شكلت اعماله.

الفصل الثاني يركز على بعض القصائد التي تتعامل مع بداياته الشعرية. في قصائد شيكاغو ،ساندبرغ مدح الروح الصناعيه الجديده و ناطحات السحاب و البنائيات الشاهقه. و لكن هذه القصائد تحمل ايضا بذورا من النقد للوحشيه التي تتمتع بها الحياة في مدينه كبيره مثل شيكاغو. و يمكن تتبع ذلك في قصائد مثل: "شيكاغو"، "المحدود"، "بيلي ساندي"، " الملموس"، "ماغ"، "الشاهد"، "الميناء"، "ساحه شارع هاريسون"،.....و يحتوي الديوان كذلك على قصائد تظهر اهتمام الشاعر بالبراري مثل: "الحصادون"، "صبي المحررات"، "جوليت"، "انحدار نحو بافلو،نيو يورك".....الخ.

اما الفصل الثالث فهو مكرس لقصائد الطبيعه و الناس. سانديبرغ كتب عن الغرب الاوسط في امريكا و مناظره الخلابه.و يظهر كذلك مشاعر الحنين لسنوات الطفولة التي كان يعيشها سانديبرغ في مروج غالسيبرغ . كتبت هذه القصائد في محاولة لتفنيد السمعة الخاطئة التي عرف بها سانديبرغ في بداياته الشعريه.و تبين امثله عديدة من شعر الطبيعه لدى سانديبرغ مثل هذه المحاولات في قصائد مثل : " صباح الخير ، امريكا"، " حقل الذرة"، " سديم الوادي"، "اليوم الصغير"، "افكار الصيف المرّ"، "الرياح الممطرة"، "الغرف العظيمة"، "قطع السماء"، و " القمر الخشبي".

و كذلك يبين هذا الفصل كيف أن سانديبرغ اهتم في شعره بالمواطن الامريكي الذي صنع المنجزات الجديده و العظيمة بالرغم من عدم اعطائه حقه بالمقابل و يمكن تتبع ذلك في القصيده الطويله " الشعب ، نعم". و جاءت الخاتمه لتلخص للنتائج التي تمخضت عنها هذه الدراره.